مجلة كراسات تربوية
دورية سنوية محكمة تعنى بقضايا التربية
والتكوين المستمر
إشكاليات التوافق الدراسي وبرنامج المواكبة التربوية :
البيداغوجية والنفسية والإجتماعية
العدد الأول شتنبر 2014

مجلة كراسات تربوية
دورية علمية مغربية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

إشكاليات التوافق الدراسي وبرامج المواكبة التربوية

العدد الأول(01)، شتنبر 2014

مجلة كراسات تربوية

- **العدد الأول (01)**، شتنبر 2014.

- **المدير ورئيس التحرير:** الصديق الصادقي العماري

majala.korasat@gmail.com

+**212664906365**

- **الإيداع القانوني :** 2014PE0081

ISSN: 2508-9234

مطبعة بنلفقيه -زنقة الحرية، مدينة الرشيدية-المغرب

- **الهاتف : 05.35.57.32.31**

البريد الإليكتروني : ta_lalet.bureaux@yahoo.fr

مجلة كراسات تربوية

دورية سنوية محكمة تعنى بقضايا سوسيولوجيا التربية

العدد (01)، شتنبر 2014

المدير ورئيس التحرير

ذ. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير

ذ. مصطفى بلعيدي	ذ. عبد الإله تنافعت
ذ. صالح نديم	ذ. محمد الصادقي العماري
ذ. بوجمعة بودرة	ذ. مصطفى مزياني

اللجنة العلمية

د.محمد الدريج	علوم التربية
د.الحسن اللحية	علوم التربية
د.محمد فاوبار	علم الاجتماع
د.عبد الرحيم العطري	علم الاجتماع
د.عبد الغاني الزياني	علم الاجتماع
دة.عزيزة خرازي	علم الاجتماع
د.محمد أبخوش	الفلسفة

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:

Majala.korasat@gmail.com

+212648183059

الفهرس

المحتويات	الصفحة
تقديم .....ذ. الصديق الصادقي العماري..... .....ال**مدير ورئيس تحرير**.....	01
المواكبة التربوية، نحو تأسيس نموذج/منظومة لتجويد التعليم ومحاربة الهدر المدرسي. .....د. محمد *الدريج*.....	04
لماذا التدريس بالوضعية المشكلة؟ .....د.الحسن اللحية.....	36
المدرس ونظم العمل في مجال الإرشاد النفسي المدرسي. .....ذ. الصديق الصادقي العماري.....	52
العنف لإنهاء العنف في الوسط المدرسي أو سطوة التردي. .....د. عبد الكريم الفرحي.....	75
التربية دعامة مركزية لتحقيق التنمية. **قراءة في كتاب: "التربية والتنمية وتحديات المستقبل: مقاربة سوسيولوجية".** لصاحبه الأستاذ: **الصديق الصادقي العماري.** .....ذ. مصطفى مزياني.....	96
التربية والتنمية والحرية، ثلاث مقاصد للتعليم الراشد. .....د. عبد الباسط المستعين.....	105
النموذج التفاعلي في مجال التوجيه التربوي: **أي دور لعناصر المحيط في بناء الاختيار الدراسي والمهني.** .....ذ. محمد حابا.....	125
أزمة القراءة في المؤلفات النقدية. .....د. عبد الإله تنافعت.....	132
المسرح المدرسي علاج فعال لظاهرة العنف .....ذ. نديم صالح.....	143
فاعلية الذات وجودة الأداء المهني لدى مربي مراكز حماية الطفولة. .....د. كوثر الشرادي.....	154

المسرح المدرسي علاج فعال لظاهرة العنف

نديم صالح

يعتبر المسرح المدرسي واحدا من الأنشطة التعليمية الهادفة التي من الواجب أن تستغلها المدرسة خاصة في طورها الابتدائي والإعدادي، وذلك من أجل توجيه اللعب نحو منحى يغني المنظومة التربوية قصد الاستفادة منه كنشاط يبني كيان الطفل معرفيا، حسيا حركيا ووجدانيا. فاللعب عند الأطفال ضرورة فسيولوجية وغريزة طبيعية يعد انحرافها بداية لانحراف في الشخصية المستقبلية للطفل. وبما أن المسرح لديه من الإمكانات ما يمكن استخدامه في تأطير ألعاب الأطفال بحيث يستفاد منها تربويا وتعليميا، فإنه يكتسي بذلك مكانة مهمة داخل المنظومات التربوية التي تحسن توظيفه. فما المسرح المدرسي، وما هي أهم أشكاله وكيف يمكن توظيفه في صقل ملكات المتعلمين والحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

1- المسرح المدرسي وأنواعه:

لم نجد تعريفا شافيا وكافيا للمسرح المدرسي، حيث إن التعاريف التي تم الوقوف عندها اختلفت في تحديد طبيعته وركزت على عنصر من عناصره مهملة جوانب أخرى، فهناك من اعتبره نشاطا من الأنشطة المدرسية، ومنهم من جعله في خانة المقرر، بينما آخرون قصروا دوره على كونه وسيلة من الوسائل التعليمية. وقد انتبه لهذا، الكاتب حسني عبد المنعم حمد حينما عرفه قائلا: "وقد استفادت الكثير من بلدان العالم مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا من المسرح المدرسي باعتباره نشاطا يخدم خبرات الطفل ويثريها، فهناك من اعتبر المسرح من المقررات الدراسية، وليس نشاطا فقط. وخصص له الحصص المعروفة بحصص الدراما ومنهم من استخدمه كوسيلة للتدريس، من

خلال مسرحة المناهج وتدريسها بالمسرح".[1] بل إن من المعرفين للمسرح المدرسي من ركز على سرد بعض أهدافه التربوية، التعليمية، التثقيفية والترفيهية. يقول بهذا الصدد د. مالك نعمة الغالي المالكي "المسرح المدرسي فرقة أو مسرح من الهواة تشرف عليها المدرسة أو مؤسسة تربوية هدفها التسلية على الطلبة وتثقيفهم وتدريبهم على فنون المسرح بأنفسهم وقد تتعدى أهداف الترويح والتسلية إلى آبائهم ومعارفهم"[2] .

وللمسرح المدرسي تقسيمات وتسميات متداولة لعل أبرزها:

أ- المسرح التعليمي: وهو وسيلة تعليمية لتقريب محتويات المناهج إلى التلميذ بطريقة مسرحية. أي ما يتداول تحت اسم "مسرحة الدروس". حيث يقوم التلاميذ بتمثيل مقاطع مسرحية منتقاة أو مكتوبة من طرف المدرس تسير ومحتوى الدرس. من خلالها يتم تركيز المعلومات وحفظها عن طريق أدائها في قوالب مسرحية.

ب- المسرح التربوي: نشاط تهدف المدرسة من خلاله إلى تحقيق مكاسب ثقافية واجتماعية من قبيل ترسيخ القيم الأخلاقية والوطنية والدينية... وغيرها مما يساعدها على أداء وظيفتها كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية. هذا النشاط التربوي أوسع من نظيره التعليمي إذ أنه يتطلب نصوصا مسرحية بما تحمل الكلمة من معنى وكذا فضاء مناسبا لمزاولته، كما يحتاج إلى دربة وتمارين متكررة قبل عرضه.

ت- المسرح التلقائي: كما يدل عليه اسمه، فإنه نشاط لا يعتمد على نص مهيإ مسبقا، كما انه لا يحتاج لقاعة مجهزة أو جمهور، بل هو تمثيل لأدوار بطريقة تلقائية انطلاقا من وضعية تعليمية محددة يعبر

---

[1] - حسني عبد المنعم حمد. المسرح المدرسي ودوره التربوي. تقديم الدكتور مصطفى رجب. ص18. العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2008

[2] -د. مالك نعمة الغالي المالكي، "أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما في المؤسسات التربوية"، دراسات تربوية العدد 11 تموز 2010

الطفل من خلالها عن ذاته بذاته. كما يقوم بعملية الإخراج بنفسه ويقتصر دور المدرس هنا على التوجيه والإرشاد وتجويد المواقف.

ث- مسرح العرائس: وللإشارة فالطفل يتفاعل أكثر مع هذا النوع لأنه يوظف أشخاصا خيالية تسبح بالطفل في عالم جديد مختلف عن واقعه، الشئ الذي يشد انتباهه. ففي هذا المسرح تنطق الحيوانات وتتحرك الجمادات وفق قصص أسطورية إيهامية. مسرح العرائس باعتماده على تحريك الدمى يتيح للطفل التعبير عن كل المواقف في جو تعليمي، ترفيهي وتربوي. كما أن الدور المزدوج للطفل الذي يحرك الدمية ويتقمص الدور المنوط بها ويعبر نيابة عنها يتطلب منه مجهودات مركبة.

ج- مسرح خيال الظل: يعتمد على تسليط الأشعة الضوئية على الاشخاص الذين يتحركون خلف ستار. الجمهور لا يشاهد سوى ظلالهم. ومن هنا جاءت التسمية.

2- توظيف المسرح المدرسي في صقل ملكات المتعلمين والحد من ظاهرة العنف.

لن أفني سطور هذه المداخلة في تعريف العنف المدرسي ورصد مظاهره وأسبابه، كما أني لن أنشغل بالبحث الأكاديمي الموسع في المسرح ومختلف مدارسه، فكل هذا غصت به المواقع المتخصصة والكتب والمجلات التي يدخل في صميم اهتماماتها. سأركز انطلاقا من تجربتي المتواضعة في مسرح الطفل على مميزاته ومتطلباته وكذا على أهميته في مكافحة العنف خاصة في الفضاء المدرسي.

أ- المسرح المدرسي إشباع للرغبات المتعددة:

لا يجادل اثنان في كون المسرح أبا الفنون، ففيه يجد التلميذ خاصة والطفل عامة ذاته، ومن خلاله يكتشف مواهبه ويتقاسم أحاسيسه مع غيره. فالموهوب بالفن التشكيلي والأعمال اليدوية يجد ضالته في إعداد السينوغرافيا (الديكور)، والموسيقي ينكب على عزف واختيار المؤثرات الصوتية، أما المولع بالبحث في الحقيقة والمجاز فيكتب

النص ليعطيه لصاحب الإلقاء والخطابة والتأثير الذي يقرؤه ويحدد إيقاعه ونبراته. أما صاحب الرشاقة الجسمية والمهووس بالحركة فإنه يتقمص الدور مسترشدا بتوجيهات من يتقن الإدارة والإخراج. دون أن ننسى التقني فله الصوت والإضاءة والتوثيق وغير هذا كثير... فالمسرح من هذا المنظور تصغير للحياة واستعداد للعب أدوار مهمة ومتكاملة داخل المجتمع.

العنف من جهته ليس سوى انفجار لمواهب مكبوتة لم تجد القنوات الشرعية لتصريفها وإظهارها. فالتلميذ الذي ينقر على الطاولة لم يجد آلة للعزف، والذي يحدث الضجيج داخل الفصل ربما لم يجد من يستمع إليه ويقدر رأيه، أما الذي يفضل التهريج فإنه لم يصعد يوما على ركح، وقس على هذا كل السلوكات الطائشة التي لو تم توفير فرص لتأطيرها لصارت خزانات للبذل والعطاء والإنتاج. إن العنف الذي نراه في مؤسساتنا ليس إلا ردود أفعال لعنف قبلي سابق، قصديا كان أو عرضيا، ضمنيا أو صريحا، فرديا او جماعيا.

ب- المسرح المدرسي وسيط أساسي بين النظري والتطبيقي:

إن إعادة الثقة للتلميذ فيما يكتسب من معارف ومهارات لن تتأتى إلا بربطها بالواقع المعاش، أي إخراجها من الجانب التنظيري إلى الواقع التجريبي، النتيجة ستكون إدراك التلميذ للعلاقة بين ما يدرس وبين ما يعيش، ومن ثمة سيكون مردوده كبيرا على نفسه أولا وعلى مجتمعه ثانيا. إن الخطأ الكبير الذي نرتكبه بقصد أو بدون قصد ضد أجيالنا –وهو ضرب من العنف- يتجلى في أننا نحشو عقولهم بالغث والسمين، بل أكثر من هذا نضيع أعمارهم في حفظ وترديد ما قد لا ينفعهم في حياتهم على الإطلاق. فالمثقف عندنا من قرأ كثيرا وحفظ كثيرا رغم كونه لا يتقن شيئا. أما في المجتمعات التي تحترم نفسها، فالمثقف من يصلح عطب سيارته ويعيد الإنارة لبيته ويتمثل قيم مجتمعه في سلوكه.. المسرح المدرسي إذن هو المختبر لما تم اكتسابه، إنه وسيط أساسي بين المدرسة والمجتمع الواقعي وهنا تكمن

أهميته في معالجة كل أشكال الانفلات والتسيب. "نعم إن كل ما يحدث على المسرح يجب أن يكون مقنعا للممثل نفسه ولزملائه وللجمهور. يجب أن نؤمن بأن كل ما يعانيه الممثل على خشبة المسرح من انفعالات ومشاعر يمكن أن يتحقق نظيره في الحياة الواقعية".[1]

ت- المسرح المدرسي يقوي التواصل والعمل الجماعي التفاعلي:

ما يحرجنا أمام المنظومات التعليمية الأجنبية هو استمرارنا في اعتبار المسرح المدرسي مجرد نشاط مواز للمواد المعروفة بالأساسية، وهذا خطآ قلما ننتبه إليه لجهلنا المركب بالأدوار التي يقدمها. فهو أحسن وسيلة لتعليم وتعلم اللغة. فنتيجة لكونه محاكاة للحياة الواقعية فإن المسرح المدرسي يوفر للطفل فرص لعب الأدوار والتعرف على وضعيات تساعده مستقبلا على الاندماج في وسطه مع إمكانية تطوير كفاءاته العقلية، الحسية الوجدانية والمهاراتية. إن المسرح يعلم طلاقة اللسان ومطابقة ما يقال لما يختلج بالجنان، عكس الدروس اللغوية الرتيبة التي غالبا ما تهمل وظائف اللغة بتركيزها على الشكل، وبالتالي تفرغها من حمولتها الفكرية القيمية ومن وظيفتها التواصلية. يقول الدكتور نوري جعفر:" لا شك ان اكتساب الطفل للغة هو الشرط الأول والأهم في تطوره العقلي وفي نشوء وظائفه العقلية، ذلك لأن تفاعله مع البيئة المحيطة الطبيعية والاجتماعية يحصل بالدرجة الأولى والأهم عن طريق اللغة وليس فقط عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشياء المادية كما هو الحال عند الحيوان"[2]. فإذا كان لاكتساب اللغة كل هذه الأهمية فللمسرح المدرسي الفضل الكبير في تحقيقها. وما يقال عن اللغات الأم ينطبق على تعلم اللغات الاجنبية، القليل من تلامذتنا من يتكلمها أويكتب بها، أين الخلل؟ إنه كامن في الطريقة التي تقدم بها هذه اللغات، لقد بالغت

---

[1] - محمد فرحات عمر. فن المسرح. المكتبة التقافية العدد 268 ص 72

[2] - د. نوري جعفر، اللغة والفكر، ص 69 مطبعة مكتبة التو مي - الرباط (المغرب)، 1972م.

في الدرس اللساني النحوي وأغفلت جانب التكلم والتواصل والحوار، أضف إلى ذلك أن التلميذ لا يحس بجدوى تكلم هذه اللغات، بمعنى انه لا يستعملها في حياته اليومية، والغريب أنه قد يكون ممن يكتبها ويضبط قواعدها. إنها مفارقة عجيبة يجب الانتباه إليها. ففي تقديري المتواضع وانطلاقا من تجربتي في القسم على المدرس أن يخلق وضعيات للتحاور يحث من خلالها متعلميه على تقمص الأدوار وحل المشكلات، كما يجب عليه عدم إغفال الأنشطة المسرحية لما لها من دور مهم في اكتساب هذه اللغات والتعبير عن الواقع المعيش.

قد يقول قائل بأن المشكل هو المقررات الدراسية، نرد عليه بالتأكيد لا بالنفي، لكن للأستاذ حق التصرف في المادة المقدمة وفي الطريقة المستعملة إذا رأى أنه سيحقق نفس الهدف بأقل جهد من التلميذ وفي زمن معقول. إن مبرر المقرر أصبح متجاوزا في ظل الحراك الذي يعرفه مجتمعنا خاصة والمجتمع العالمي عامة، وعلى كل عاقل أن يعي بأن المقرر ليس إلا اقتراحا أو إطارا مرجعيا موجها للعمل يوحد الأهداف بين المتعلمين. وقد آن الأوان للتصرف الإيجابي فيه ونقده وخلق البدائل ومراسلة الجهات وتتبع المتغيرات التي يعيشها الكون. وليحقق المسرح المدرسي هذه الغاية اللغوية من المفروض عليه أن يلتزم بلغة تدريسية، ، فلا يعقل إذن اللجوء إلى العامية كلغة مسرحية بديلة للغات التدريس المعتمدة لأن في هذا تناقض صريح وصارخ مع الخطوط العريضة للمنهاج التربوي.

إنه يفتح أيضا أبوبا للتواصل بين المربي وتلامذته، وبالتالي ترتفع نسبة الثقة المتبادلة بينهم، فإذا سألنا تلميذا لماذا لا يدرس جيدا مكونا من المكونات، ستكون إجابته بأنه لا يحب تلك المادة. وهذا الجواب هو المدخل الأساسي للإصلاح. لا يحبها: لماذا؟ قد لا تلبي رغباته، قد تبدو له من غير جدوى، قد يجد صعوبات في فك شفرتها... لكن أيضا وللأسف قد لا يحب أستاذ هذه المادة. من هنا علينا الانتباه إلى هذه النقطة، إن أول شيء يمكن فعله هو خلق جو من التواصل بين الأستاذ

ومتعلميه، مناقشة همومهم ومشاكلهم، التقرب إليهم ومعرفة واقع مجتمعهم الصغير... كل هذا وغيره يبني صرحا للثقة المتبادلة ويجعل التلميذ يحس بأن الأستاذ يجري وراء مصالحهم وبالتالي يساعدونه بكل أريحية على تحقيق الأهداف المتعاقد من أجلها ويكونون طرفا مشاركا في الحل لا مجرد قالب للحشو والملء. "والعمل المسرحي في المدرسة الابتدائية نموذج لمجتمع مصغر ففيه التجمع والولاء للجماعة ويضمهم مكان واحد هو المسرح وجميعهم يعملون لهدف محدد، وإذا ما وجه هذا الهدف توجيها تربويا أمكن استخدام المسرح استخداما سليما في العملية التربوية".[1]

ث- المسرح المدرسي تربية على الاختيار:

المسرح المدرسي يبني شخصية التلميذ وبالتالي ينبغي إشراك هذا الأخير في اختيار الموضوع عن طريق القيام بعمل مجموعات يقترح من خلالها التلاميذ مواضيعهم المفضلة القابلة للتشخيص. ففي هذه البيداغوجيا تربية على الاختيار ونبذ لكل اشكال العنف التي يمكن أن يحدثها فرض موضوع جاهز. ثم إن إشراك التلميذ في الاختيار غالبا ما يأتي بأفكار مبدعة لا تخطر للمدرس على بال، بل الأكثر من هذا أن التلاميذ يبوحون بمشاكلهم واهتماماتهم وينخرطون بطواعية في العمل. وكما يتم اختيار الموضوع بحرية يجب أيضا اختيار الدور بحرية لسبب بسيط وهو ان التلميذ يميل دائما إلى تقمص الدور الذي يحب أن يقوم به في المستقبل. وفي هذا فرصة للمدرس للتعرف على ميولات تلاميذه وتزكيتها. كما أن من واجب المدرس أن يعود تلاميذه على التمييز بين شخصهم والدور المنوط بهم، فدور الأحمق مثلا لا يعني ان الشخص أحمق. وكنتيجة لهذا التمييز يمكن تفادي استهزاء التلاميذ بعضهم ببعض خصوصا إذا ما أقبل تلميذ ما على القيام بدور غير مألوف كأن يقوم ذكر بدور أنثى أو العكس. إن المسرح المدرسي

[1]- محمد فرحات عمر. فن المسرح. المكتبة التقافية العدد 268 ص54. 15 يوليوز 1971.

دعامة أساسية لبناء الشخصية لكن عدم الانتباه لبعض التفاصيل قد يجعله فأسا يهدم كيان الطفل ماديا ومعنويا.

ج- المسرح المدرسي ورشات تكوين:

القيام بورشات في الكتابة الدرامية والسينوغرافيا والإنارة والتصوير وإعداد الممثل... لا يقل أهمية عما سبق ذكره لأن فيه تقريب التلميذ إلى أبجديات المسرح الاحترافي. لكن يراعى هنا مبدأ التدريج، فالتلاميذ يتعودون يوما بعد يوم على مهارة من المهارات، وعند ضبطها يتم تنبيههم إلى نقطة أخرى وهكذا. إن هذه الورشات ستغير التمثلات الخاطئة التي كونها التلاميذ عن المسرح معتمدين خاصة على وسائل الإعلام التي تقدمه في أغلب الأحيان كمادة تهريجية مستهلكة. المسرح التربوي إذن أدب يخضع لمقومات مضبوطة يتم تقريبها للتلميذ بدءا بالبسيط نحو المعقد. "فالمسرح المدرسي يمكن الطفل من حفظ كم من المعلومات وممارسة كم من الخبرات التي تنمي شخصيته، وتزيد فهمه للحياة حوله وللمجتمع الذي يعيش فيه، كما يساعده على الاندماج في حياة الجماعة والنهوض بواجبه الفردي والاجتماعي".[1]

ح- المسرح المدرسي تعزيز للقيم الفضلى:

الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقياته من أولى أهداف المسرح المدرسي، سواء تحدثنا هنا عن المجتمع الصغير للتلميذ او المجتمع الكبير الذي نقصد به الوطن والأمة. فما يقدم كرسائل داخل المسرحية لا يمكن أن يكون إلا تربويا وملائما لسن التلاميذ المستفيدين ولاهتماماتهم آخذا الآخر أي الجمهور وقيمه وأخلاقياته بعين الاعتبار. و"إن دعوى الفن للفن إذا كان لها ما يبررها في أي فن من الفنون فإنها ليست بذات موضوع بالنسبة للفن المسرحي الذي يقوم أساسا على مواجهة النظارة والذي يقاس فيه النجاح والإخفاق بمبلغ

[1] -نفس المرجع ص33

رضى الجمهور ومدى تعاطفه مع الممثل، والذي يلعب فيه الجمهور دورا من شأنه أن يحقق عملة التكامل الفني"[1].

إن ما يمكن ملاحظته دون كبير جهد هو أن التلاميذ يتجاوبون مع كل عمل مسرحي داخل مؤسساتهم، كيف لا وهو النشاط الفريد الذي يخاطب كل الذكاءات ومختلف الأعمار ويزرع بين الأفراد أواصر التفاهم والعمل الجدي المتكامل، إنه نبذ للفردانية ودعوة لتأصيل العمل الجماعي بما يحمل المصطلح من ترسيخ لقيم التعاون والمشاركة والتضامن واحترام الرأي الآخر والمبادرة الفعالة والنقد البناء... وفي نفس الوقت نبذ للإقصاء والعنصرية وفرض الرأي الشخصي والاتكالية... وكل هذا فيه علاج لشتى أنواع العنف.

المسرح المدرسي لا يقتصر دوره على ما سبق تعداده، بل له أدوار أخرى تهم المستوى الجسدي الحركي، المستوى التربوي التعليمي، المستوى القيمي الخلقي والمستوى العلاجي. ولكي يؤدي هذه الأدوار الطلائعية يجب عليه أن يأخذ بعين الاعتبار الشروط الآتية شكلا ومضمونا:

أ- مراعاة المرحلة العمرية للتلميذ وخصوصيات نموه.

ب- اقتراح أو كتابة نصوص مسرحية بسيطة تعتمد وحدة المكان والزمن والحدث.

ت- اعتماد عنصر إشراك التلميذ في كل المراحل وتربيته على العمل في نطاق جماعي.

ث- أخذ الوقت الكافي في كل محطة: اختيار الموضوع، كتابة النص، توزيع الأدوار، التشخيص، الديكور...

ج- إعداد الممثل وذلك بتقوية أدائه والرفع من معنوياته وعلاجه من النقائص التي تعتريه كالخجل وانخفاض الصوت وثقل الحركة... مع اللجوء إلى عنصر التعزيز وخلق المنافسة وغيرهما.

---

[1] - نفس المرجع ص.23.

ح- اعتماد لغة تدريسية أو المزج بين عدة لغات تدريسية معتمدة تخدم كفايات تدريس اللغات.

خ- تنويع النصوص وجعل التلميذ ينفتح على غنى التجارب المسرحية وتنوعها: كوميديا، ترجيديا، دراما...

نختم بالقول بأن العنف بالوسط المدرسي ناتج بالأساس عن الضغوط التي يتعرض لها التلميذ مهما كانت الجهة المسببة لها. ومنه وجب الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ عن طريق المتابعة له داخل المدرسة وخارجها وملء أوقات فراغه بأنشطة هادفة تخفف من نوباته وأزماته مع القيام بجلسات استماع وإرشاد وتوعية الآباء والأولياء بالمواقف التي تشكل ضغوطا على أبنائهم. ويبقى المسرح نشاطا من بين أنشطة أخرى كفيلة بامتصاص جزء مهم من مظاهر العنف المدرسي، لكن يجب الاعتراف بافتقار مؤسساتنا لقاعات عرض ملائمة ولبعض التجهيزات الضرورية. الشئ الذي يستدعي تدخلا عاجلا من طرف الوزارة الوصية على القطاع بمعية مختلف شركائها.

المراجع:

- ✓ محمد فرحات عمر، فن المسرح، المكتبة التقافية العدد268، 15 يوليوز 1971.
- ✓ نوري جعفر، اللغة والفكر، مطبعة مكتبة التو مي، الرباط (المغرب)، 1972م.
- ✓ حسني عبد المنعم حمد. المسرح المدرسي ودوره التربوي، تقديم الدكتور مصطفى رجب، العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2008.
- ✓ مالك نعمة الغالي المالكي، "أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما في المؤسسات التربوية"، دراسات تربوية، العدد 11، تموز 2010.